فهرست شد
نادر علیزاده

میکروفیلم تهیه شد

سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی
اداره مخطوطات ۲۸ / ۵ / ۱۳۸۵

نام کتاب: العشق = اثبات سریان العشق فی الموجودات
مؤلف متن: حسین بن عبدالله بن سینا — محشی
شارح .... مترجم ....
تاریخ تحریر .... نوع خط: نسخ — تعداد سطر: ۲۵
نام کاتب ....
موضوع: حکمت — زبان: عربی — عدد اوراق: ۵
طول: ۲۱ — عرض: ۱۹ — شماره عمومی: ۳۳۳۰۶
وقفی / خریداری: مقام معظم رهبری — تاریخ وقف: بهمن ۸۱
ملاحظات ....

٤٦

٨

من كانوا هولاء الرهط اهل [illegible] لانهم ... الاشياء العقلية واخبرونا بالعلل التي ... الاشياء
ثم نلوها باصنام علينا ... فليطرواقا والاصنام اعلا كانها كتب تقرأ ... ان نعجب
من الحكمة الاولى المبتدعة للجواهر في غاية الاتقان من غير ... ان يكون كل واحد
منها متقنا حسنا لا يرى لانها غاية في الحكمة والفضيلة والحسن ... وبالحرية ابدع البارى جل ثناؤه
الاشياء وصيرها متقنة حسنة بغير روية ولا فحص عن علل الحسن والتقان الاشياء التي يفعلها بفاعلها
بالروية والفحص عن علل التقان والحسن ان يكون ... حسنة مثل الاشياء التي يكون من الفاعل الاول ...
ولا فحص عن علل الكون والتقان والحسن ... من قدرة ذلك الجوهر الشريف العالي انه ابدع الاشياء
بغير روية ولا فحص عن عللها بل انما ابدعها بانه ... علة العلل فلذلك انه لا يحتاج في ابداع
الاشياء الى الفحص عن عللها ولا عن ... في كونها وبقائها لانها علة ... انها مستقلة
بنفسه عن كل علة وكل روية وكل فحص ونحن ضاربون بقولنا هذا مثلا ... لو ... فنقول ... نفوس
... على ان هذا العالم لم يكن بنفسه ... البحث بل انما كان من صانع حكيم غير انه ينبغي
ان نفحص عن صنعة هذا العالم هل ... ان يكون ... ينبغي ان يخلق ... ارضا
قائمة في الوسط من العالم ثم بعد ذلك ماء فيكون فوق الارض ثم يخلق هواء يجعله فوق الماء ثم يخلق نارا يجعلها
فوق الهواء ثم يخلق سماء ويجعلها فوق النار ومحيطة بجميع الاشياء ثم يخلق حيوانا ... لكل
حي منها ... الداخلة والخارجة على الصفة التي عليها ... فاعلها ... الاسباب
في ذهنه ... يخلق الخلائق واحدا فواحدا ... وفكر ... ينبغي ان يتوهم مثل
هذه الصفة على البارى الحكيم عز شأنه لان ذلك محال غير ممكن ولا يلائم ذلك الجوهر التام الفاضل الشريف
ولا يمكن ان نقول ان البارى روى اولا في الاشياء كيف يبدعها ثم بعد ذلك ...
يخلو ان يكون الاشياء المروية اما خارجة منه واما داخلة فيه فان كانت خارجة منه فقد كانت منه قبل
ان يبدعها وان كانت داخلة فيه فاما ان يكون غيره واما ان يكون هو بعينه فلا يحتاج ادن في
الروية ... غير مبسوط وهذا محال ونقول انه ليس لقائل ان يقول ان البارى روى في الاشياء اولا ثم ابدعها
بعد ذلك انه هو الذي ابدع الروية فكيف يستعين بها في ابداع الشيء ... لم يكن بعد وهذا محال ونقول انه
هو الروية ... ايضا ... ان يكون تلك الروية ... ونهاية لا ...
هذا محال ... القائل ان البارى عز وجل ابدع الاشياء من غير ... ونقول ان الصانع انما
اراد ... في ذلك ... في نفوسهم ... ان يلقوا بابصارهم ...
الخارجة ... لا بد لك ... اذا ... يعملون ... الآن ...
... صنعه ... يكن ... قبل ان
... في ذاته ... ذاته ... فالمثال ... في ابداع الاشياء الى ... ثم
هو الذي ابدعه انه لا يحتاج ... من البار ... هذا ...
... خلقه متوسط ... لكن ...

التي ...

... [illegible]الاشياء كان الايجاد ان ... قوتها و ...
... لا ... ابداعه لانه ... الاشياء وهذا ...
... العالم الاعلى العالم الاسفل وما فيه من
... لانه هناك نقي محض غير مختلط بشيء غريب
... يتصل في صورة من اوله الى آخره وذلك ان
... اسطقسات ثم قبلت عين تلك الصورة صورة
... لا يمكن لاحد ان يرى الهيولى لانها ...
... وهذا آخر كتاب اثولوجيا وقد ...

بسم الله الرحمن الرحيم

سألت اسعدك الله يا ابا عبد الله الفقيه المعصومي ان اجمع لك رسالة تتضمن ايضاح ... العشق
على سبيل الايجاز فاطلبتك لانك طالبا للخيرات ... لمرضاتك وقضاء للوازمك وجعلت رسالتي اليك
متضمنة فصولا سبعة احدها ذكر ... قوة العشق في كل واحد من الهويات والثاني في ذكر
وجود العشق في الجواهر البسيطة غير الحية والثالث في ذكر وجود العشق في ... ذوات
قوى معدنية ... قواها المعدنية والرابع في ذكر وجود العشق في الجواهر الحيوانية من جهة
قواها ... الخامس في عشق الظرفاء والفتيان السادس في ذكر عشق النفوس الالهية السابع

في ... الفصول
... كل واحد من الهويات ...

... كماله الذي هو خيرية هويته المنبثة عن هوية الخير المحض ... البغض ...
... الهيولانية ... العدمية اذ كل شر فمن علائق الهيولى والعدم ... ان كل
... الموجودات المدبرة توقانا طبيعيا وعشقا غريزيا ويلزم ضرورة ان يكون العشق في هذه الاشياء
سببا للوجود ... لان كل واحد ... ترتب تحت ... نا ... بحاصر ...
... الغاية ... الخاتمين ... الذات ... البالغ ...

ثم كانوا هو[illegible] الوسط [illegible] الاشياء العقلية واخبرونا باعلا التي [illegible] الاشياء
ثم [illegible] باصنام عليها [illegible] والاصنام اعلا كانها كتب تقرا انا الحق ان نعجب
من الحكمة الاولى المبدعة للجواهر في غاية الاتقان من غير [illegible] ينبغي ان يكون [illegible]
منها شيئا حسنا لا يرى لانها غاية في الحكمة والفضيلة والحسن [illegible] فقط وبالحرية ابدع البارى جل ثناه
الاشياء وصيرها شيئة حسنة بغير روية لا فحص عن علل الحسن والنقاوة الاشياء التي يفعلها تعالى
بالروية والفحص عن علل النقاء والحسن ان يكون [illegible] حسنة مثل الاشياء التي تكون من الفاعل الاول [illegible]
لا فحص عن علل الكون والنقاوة والحسن [illegible] من قدرة ذلك الجوهر الشريف العالي انه ابدع الاشياء
بغير روية ولا فحص عن عللها بل انما ابدعها بانه فقط [illegible] وعلة العلل فلذلك انه لا يحتاج في ابداء
الاشياء الى الفحص عن عللها ولا عن الحيلة والحسن في كونها وبقائها لانه علة [illegible] انها مستغنية
بنفسه عن كل علة وكل روية وكل فحص ونحن ضاربون بقولنا هذا مثلا [illegible] لو وصفنا فقلنا [illegible]
فاضلا
انا وجدنا الاولين على ان هذا العالم لم يكن [illegible] البحث بل انما كان من صانع حكيم غير انه ينبغي
ان نفحص عن صنعة هذا العالم [illegible] الصانع [illegible] انه ينبغي ان يخلق اولا ارضا
قائمة في الوسط من العالم ثم بعد ذلك ماء فيكون فوق الارض ثم يخلق هواء يجعله فوق الماء ثم يخلق نارا يجعلها
فوق الهواء ثم يخلق سماء ويجعلها فوق النار ومحيطة بجميع [illegible] ثم يخلق حيوانا مصورا [illegible] لكل
حي منها ويجعل [illegible] الداخلة والخارجة على الصفة التي عليها [illegible] فاعلها فان اصور الاشياء
في ذهنه [illegible] في اتقان عمله [illegible] يخلق الخلايق واحدا فواحدا [illegible] ينبغي ان يتوهم مثل
هذه الصفة على البارى الحكيم عز شانه لان ذلك محال غير ممكن [illegible] ذلك الجوهر التام الفاضل الشريف
ولا يمكن ان نقول ان البارى روى اولا في الاشياء كيف يبدعها ثم بعد ذلك [illegible]
يخلو ان يكون الاشياء المرويات اما خارجة منه واما داخلة فيه فان كانت خارجة منه فقد كانت منه قبل
ان يبدعها وان كانت داخلة فيه فاما ان يكون غيره واما ان يكون هو بعينه فلا يحتاج اذن في
[illegible] غير مبسوط وهذا محال ونقول انه ليس لقائل ان يقول ان البارى روى في الاشياء اولا ثم ابدع
بعد ذلك انه هو الذي ابدع الروية فكيف يستعين بها في ابداع الشيء [illegible] لم يكن بعد وهذا محال ونقول ان
هو الروية والروية لا تروى ايضا [illegible] ان يكون تلك الروية تروى وهذا الى ما لا نهاية له
هذا محال [illegible] صحة قول القائل ان البارى عز وجل ابدع الاشياء من غير روية ونقول ان الصانع اذا
اراد صنعة [illegible] في ذلك [illegible] في نفوسهم [illegible] ان يلقوا بابصارهم [illegible]
الخارجة فعملوا اعمالهم [illegible] اذا عملوا انما يعملون بالايدي وسائر الالات [illegible]
على شيء [illegible] في نفسه [illegible] صنعة خارجة منه [illegible] قبل ان
فلا يحتاج في ذاته لان ذاته مثال كل شيء [illegible] في ابداع الاشياء الى الالة
وهو الذي ابدعها [illegible] الى شيء من [illegible] هذا المثل
[illegible] خلقه [illegible]

خلق الاشياء والى [illegible] لانه هو الاشياء
علة لها ان كانت [illegible]

واول ما ابدع صورة [illegible] وظهرت قبل الاشياء كلها [illegible] ان [illegible]
بسيطها ثم ابدع سائر الاشياء بتوسط تلك الصورة لانها [illegible] ابداع سائر الاشياء وهذه الصورة
هي [illegible] نفس [illegible] من ذلك العالم الاعلى العالم الاسفل وما فيه من
الاشياء [illegible] وكل ما في هذا العالم هو في ذلك العالم الا انه هناك نقي محض غير مختلط بشيء غريب
وان كان هذا العالم مختلطا ليس بنقي محض فانه يتفرق ويتصل في صورة من اوله الى آخره وذلك ان
الهيولى تصورت اولا بصورة كلية ثم قبلت صورة الاسطقسات ثم قبلت من تلك الصورة صورة
اخرى ثم قبلت بعد ذلك صورا [illegible] فلذلك لا يمكن لاحد ان يرى الهيولى لانها قد لبست
صورا كثيرة خفية تحتها لا ينالها شيء من الحواس البتة وهذا آخر كتاب اثولوجيا وقد تم
بعون الله وتوفيقه [illegible]

47

بسم الله الرحمن الرحيم

سألت اسعدك الله يا ابا عبد الله الفقيه [illegible] ان اجمع لك رسالة تتضمن ايضاح القول في العشق
على سبيل الايجاز [illegible] لا زلت طالبا للخيرات [illegible] لمرضاتك وقضاء للوازم حقك وجعلت رسالتي اليك
مضمنة فصولا سبعة احدها ذكر سريان قوة العشق في كل واحد من الهويات والثاني في ذكر
وجود العشق في الجواهر البسيطة غير الحية والثالث في ذكر وجود العشق في [illegible]
قوى معدنية [illegible] قواها [illegible] والرابع في ذكر وجود العشق في الجواهر الحيوانية من جهة
قواها الحيوانية والخامس في عشق الظرفاء والفتيان السادس في ذكر عشق النفوس الالهية السابع
في [illegible] الفصول
كل واحد من الهويات [illegible]
[illegible] بادرا الى كماله الذي هو خيرية هويته [illegible] عن هويته الخير المحض [illegible] البغض [illegible]
[illegible] الهيولانية [illegible] العدمية اذ كل شر من علائق الهيولى والعدم [illegible] ان لكل
[illegible] من الموجودات المدبرة توقانا طبيعيا وعشقا غريزيا ويلزم ضرورة ان يكون العشق في هذه الاشياء
سببا للوجود [illegible] لان كل واحد [illegible] منه بترتب تحت [illegible]
[illegible] الغاية [illegible] الذات [illegible]

فى النقص غايته هو المنتهى الى مطلق العدم والمنعوت بجمع علائقه بالمرء ان يطلق عليه ... العدم المطلق ثم الحقيق باطلاق العدم عليه بل لا يحق ان يعد فى عداد الموجودات عند تقسيم الحقيقة فلن يعد بوجوده وجودا اذا بنا بل لن يستحق عليه اطلاق الوجود الا [illegible] جملة الموجودات الا بالعرض فاذن الموجودات الحقيقيه الا لن يكون موجودات [illegible] نهاية الكمال او موصوفة بالتردد بين النقص العادى من جهة ما وكمال موجود فى الطمع فاذن جملة الموجودات لا يعرى عن ملابسة كمال ما وملابستها له بعشق ونزاع فى هويته ذاته ما يوجد ساجده بكمالها ... واوضح ذلك من العلة واللمية ان كل واحد من الهويات المدبرة مستفاد من فيض الكامل بالذات ولم يجز ان يتوهم ان هذا المبدا المفيد للكمال يعضد بالافادة واحدا واحدا من جزئيات الهويات على ما اوضحته ... فمن الواجب من حكمته وحسن تدبيره ان يغرز عشقا كليا حتى يصير بذلك مستحفظا لما نالت من فيض الكمالات الكلية ونازعا الى ايجابها عند نقصها انها يجرى بدوام السياسة على النظام الكلى فواجب اذن وجود هذا العشق فى جميع الموجودات المدبرة وجودا غير مفارق اليه الا كان حاجة الى العشق الاخر ليحفظ هذا الشوق الكلى عند وجوده شفقا ... عليه ويستر دره عند توهم زوالها لبعده وصار احد العشقين معطلا لا طايل له وذلك المعطل فى الطبيعة اعنى الوضع الالهى باطل على ان لا مشوق خارجا عن العشق المطلق الكلى فاذن وجود كل واحد من المدبرات بعشق غريزى وليحصل همنا فى هذه المراتب ... على ما تدبناه ولنخص من وجود العالى عن التصرف تحت تدبير مدبر بعطا ... فنقول ان الخير لذاته معشوق ولولا ذلك نصب كل واحد بما يشتهى او يتوق او يعمل عملا غرضا امامه بتصور غيرية فلولا ان الخيرية بذاتها معشوقة ولولا لما اقصرت الهم على ايثار الخير عاشق الخير لان العشق عشق ليس فى حقيقة الا استحسان الحسن والملايم حقا وهو مبدا النزاع اليه عند مبونه ان كان بما بان ... حد عنه وجوده شم كل واحد من الموجودات ... من ما لا ... ينزع اليه مفقودا والخير الخاص النيل للشئ فى الحقيقة والحسبان فما ظن هو الملايم فى الحقيقة او الحسن ثم الاستحسان ... واستقباح والنعرة فى الوجود من علاقة بخيريته لانها لا يطلق على الوجود على وجه الا الامن جهة خيريته لان الصواب اذا وجد من الشئ بالذات فهو لسداده خيرية مبين ان الخير يعشق ما هو خير الخاص به واما الشر ... وعلة العشق ... كلما ازدادت الخيرية ازداد استحقاق المعشوقية وزادت العاشقية للخير فاذن ... فنقول ان الوجود المقدس عن الوقوع تحت التدبير اذ هو الغاية فى الخيرية فهو الغاية فى المعشوقية ... فى العاشقية اعنى بذلك ذات تعالى اذ الخير يعشق ... بما يتصل به ... والخير الاول مدرك لذاته بالفعل ابد الدهر ... عشقه له اكمل

صفات الالهية لا تمايز بينها للذات فى الذات فاذن ... هو عين الذات فى الخير المحض فاذن الموجودات ... ان يكون ... عشق بها دائما ان يكون بسببه ... ان الهويات لا يخلو عن العشق بذلك ما اردنا ان نبين البسائط الغير الجسمية ثلثة احدها الهيولى الحقيقية الثانى الصورة التى لا يمكن لها القوام بانفرادها والثالث الاعراض والفرق بين الاعراض وهذه الصورة ان هذه الصورة مقومة للجواهر ولذلك استحقها الاماثل من الالهيين لان يجعلوها من اقسام الجواهر لكونها جزؤا للجواهر القائمة بذواتها او بجوهرها تتم الجوهرية لاجل امتناع وجودها بفرد الذات اذ الجواهر الهيولى فى هذا حاله ومع هذا لا يستنكر ... من جملة الجواهر لكونه فى ذاته للجواهر القائمة بذاتها بل انه لا ينفصل عن الصورة الجزئية من الجوهر عن الهيولى اذ هذه الصورة الجوهرية بها تقوم الجوهر بالفعل جوهرا ومهما وجد وجب وجود جوهر بالفعل ولاجل ذلك قيل ان الصورة جوهر فى فعل واما الهيولى فهى معدودة فيما بالفعل الجوهر بالقوة اذ لا يلزم بوجود كل هيولى جوهرا وجوده بالفعل ولاجل ذلك قيل انه جوهر بالقوة ... تقرر من هذا القول حقيقة الصورة ولا يحمل اطلاق اسم الحقيقة على العرض اذ ليس هو يقوم الجوهر ولا معدود بوجه من الوجوه جوهرا فاذا تقرر هذا ... كل واحد من هذه الهويات البسيطة الغير الجسمية قرين عشق ... لا ينخل عنه البتة وسبب ... وجوده فاما الهيولى فلدوام نزاعها الى الصورة المفقودة وولوعها بها موجودا ولذلك تلقاها ... عن صورة بادرت الى الاستبدال عنها بصورة اخرى اشفاقا عن ملازمة العدم المطلق اذ من الحق ان كل من الهويات نافر بطبيعته عن العدم المطلق فالهيولى مقر للعدم فهما كانت ذات صورة لم يقم فيها سوى العدم الاضافى ولولا هذا لا لابسها العدم المطلق ولا حاجة بنا ههنا الى الخوض فى ايضاح ماهية ذلك فاذن الهيولى كالمراة الذميمة المشفقة عن استعلام ... انكشف قباحها غطت ذمامتها بالكم فقد تقرر ان فى الهيولى عشقا غريزيا واما هذه الصورة فالعشق الغريزى فيها ظاهر بوجهين احدها بالحدة ملازمتها كمالها الطبيعة ومواضعها متى حصلت فيها وحركة الشوقية اليها ... كصور الاجسام البسيطة الخمسة والمركبات عن الاربعة ولا صورة ملازمة غير هذه الاقسام ... ما لا ... فعشقها ظاهر ... ذلك عند ملابستها الامتداد فى الاستبدال بالمحض فاذن ليس يعرى ... عشق غريزى فى طباعه

... لنباتية لتخص العرض منها فنقول كان النفوس النباتية ينقسم الى اقسام ثلثة احدها قوة ... والثانى قوة التنمية والثالث قوة التوليد كذلك العشق الخاص بالقوة النباتية ... اقسام ثلثة احدها ما يختص بالقوة الغذية وهو مبدا شوقها الى حضور الغذاء عند حاجة المادة اليها وبقائها فى المادة بعد استحالته الى طبيعته والثانى يختص بالقوة المنمية وهو مبدا شوقها الى تحصيل الزيادة ... بحسب المناسبة ... والثالث بالقوة المولدة ... ها

48

ان يهيئ الكاين [illegible] الذى هو فيه وبين البين ان هذه القوى بهما [illegible] دت لبستها [illegible]
اذن وفى طباعها [illegible]
لا شك ان كل واحد من قوى النفس الحيوانية يتصرف بعض [illegible] يروو
فى البدن للحيوان الاسعد وما فى جملة المطلات ان لم يكن بها نفوذه طبع [illegible] ام بعضه عز [illegible]
ونقول ان غريزى بمبداء عشق غريزى ذلك ظاهر فى كل واحد من اقسامها اما فى الجزء الخاص منها
ما لفتها بعض المحسوسات دون بعض استلذاذه بعضها دون بعض ولولا ذلك لتساوت الى
الحسية على الحيوانات ولما تصونت عن بعض المضرات لها لتعطلت القوى الحسية فى حقيقة
واما الجزء الخاص باحتماله لبيان الراحة او الحيلات المرعمة وما ضاها ها اذا وصيت و
اليها اذا وصبت وتوقه اليها اذا فقدت [illegible] فى الجزء الغضبى فلميله الى الانتقام [illegible] ظلم [illegible] الفرار
الذل وللاستكانة وما ضارع ذلك واما فى الجزء الشهوانية فلتقدم اما مقدم متنفع بها نباتها وهو
بنى عليها القول فى الفصول وهو ان العشق منشعب بين احدهما الحسى وحامله لا تنتهى بذاته دون
غرضه بالجر الاحوال مالم يصاد [illegible] ما يحم كالقمر فى [illegible] لا يمكن ابدا ان يقصر عن تحصيل ما يثره
الا نحال يعرضه الطبيعى والمسكون من فى اثر اللحم الا [illegible] جه عارض قهرى وكالقوة المغذية وساير القوى
النباتية فانه لا ينال [illegible] اوله تطلب الغذاء وللتحليم بالبدن المنصيه عنه بما غريب [illegible] واخرى
وحامله قد يعرض بانه عن معشوق بعيل استفراغ بعارض [illegible] تدر ضته على يقرا [illegible]
بحاد نما نرا اذ الاح له شخص حسن متوجه نحوه افضعن قضيم الشعير وامعن فى الهرب متحملا
بمن ضرر العارض ارجح من منفعة المعرض عنه ثم قد يكون المعشوق الواحد العاشقين واحدهما
طبيعى العشق والثانى اختيارى مثل العرض بالتوليد اذا بدء اضافته الى القوة المولدة النباتية
القوى الشهوانية للحيوانية فاذا تحقق هذا [illegible] ان القوة الشهوانية الحيوانية من الحيوان الغير
عند الجمهور لا ستطباع العشق فلا حاجة بنا الى الظهار ذلك وليس معشوقه فى [illegible] الحيوان
الناطق الا معشوق القوى النباتية بعينها الا ان العشق للقوة النباتية لا [illegible] عند الانا عيل
الا نوع طبيعى بنوع [illegible] عشق القوة الحيوانية انما يصدر عنه بالاختيار بنوع
فى وامنا ما نحذ الطف [illegible] ان بعض الحيوان قد يستعين [illegible] فى ذلك بالقوى
الحسية ما يعم العامة ان ذلك العشق خاص بها وهو عند التحقيق خاص بالشهوانية [illegible] الحسية
بها مشتركة بوسطه يقتدى بون القوة البهيمية الشهوانية النباتية فى العرض [illegible]
لا يقصد اختيارى [illegible] معان وجد فى صدور الفعل بينهما اختلاف فى [illegible]
فى توليد المثل فان الحيوان الغير الناطق فان يحرك بطبعه اعنى القوى الشهوانية من [illegible]
نحو الغيار يا بنادى بل انه يريد المثل على كون الغاية منه مقصودة لذاتها لان هذا [illegible]
من العشق غايته نفع نوعى يعنى بهذا ان الغاية الالهية لما اقتضت [illegible] الحرث والنسل
[illegible] النفس الكاين لعرفة تقدير الفساد [illegible] شكاين وبينا [illegible]

جبت

الحكم صرف العناية الى استبقائهما فى [illegible] والاجناس وضع فى كل واحد من الا [illegible]
بما ثم يلازمه توليده امثاله وهذا الملاك الا ان يوافقه [illegible] الحيوان [illegible] الناطق ولا يحد
[illegible] النوع [illegible] بهاته على [illegible] خفيفه الكا [illegible] لا يشتغل بادراك الغرض
بالا [illegible] الكد [illegible] فمن لك صارت فيها قوتها الشهوانية لتشاكل القوة النباتية فى التزايد
هذا الغرض تقرير هذا الفصل والفصل الذى يتقدم نا [illegible] كثير مما سيأتى على اثباته فى هذه
[illegible] يجب ان نقدم امام غرضنا
فى هذا الفصل مقدمات اربعة احدها ان [illegible] من القوى النفسانية مهما انضم اليها قوة
اعلى منها فى الشرف اختارت بانضمامها اليها سريان بهائها منها زيادة مقبولة وحسنة
يصير افعاله النباتية عنها زائدة على ما يكون لها ما نفرادها اما العدد واما بحسن الاتقان ولطف الكمال
والرجا فى الا [illegible] الى العرض اذ كل واحدة فى عالمها لها نوع على تأبيد الاخر الصوتية وذب الضرر عنها
[illegible] شدادها وتا يونها من جهة قبولها له زيادة بهاء [illegible] ولذلك تصرفها تها [illegible] فى وجوه الا
ستعانات فيما يعيد [illegible] الحسن واللذة كقوة الشهوانية من الحيوان النباتية وذب النضج عنها
49 من ان يخص بادابير دون منها ها العزيزى اللامد والاضرار بها وكقوة النطقية [illegible] فى مقاصدها
[illegible] مادها للطافة وبهاء فى الاستعانة بها فى اغراضها ولهذا ما يوجد القوة [illegible] والشهوة الا
[illegible] ان يتعدى [illegible] طودها فى انما لها حتى انها قد يتعلق فى افاعيلها مقاصد ان يقوم بالوفاء بها الا صريح
القوة النطقية ومشاركة [illegible] الى القوة الوهمية ان القوة النطقية قد يستعين بها فى بعض وجوه درك مطلوبها [illegible]
تستفيد من انعطاف النطقية عليها قوة وجودة حتى انها بفرح بنيل المطلوب دونها لم تعص عليها و[illegible]
تمنيها تدعى دعواها وتوهم من نورها تتصور المعقولات ما يسكن اليه النفس يطمئن اليه الذهن
[illegible] السوء لو عرا اليه مولاه بامانته فى ساخر له مهمة عظيمة القائمة عند النيل فيرى انه ظفر بالمطلوب
[illegible] مولاه وان مولاه قاصر عن ذلك بل هو المولى الحقيقة من غير ان يكون ظفر انه بالمرام الذى تكلف
تحصيل ولا معرفه كذلك الحاكم فى القوة الشوقية من الانسان وهذا لحدها [illegible] لا
ضرورى الوجود فى الموضع المطلوب منه الخير وليس بر الحكمة [illegible] كثيرها جل عادته [illegible]
ان الا [illegible] قد يصدر عن مفرد نفسه الحيوانية [illegible] بمفردها انفعا [illegible] كان [illegible]
[illegible] الحواشى والحاسة الا ان نفسه الحيوانية لما اكتسب من الهيا [illegible] النا طقة يفعل هذه
[illegible] الشريف والطف فيتاثر من المحسوسات ما كان على حسن مزاج واقوم تركيب
[illegible] له الموانات فضلا عن اشيا فيتاثرها وكذلك تتصرف بقوة المخيلة فى [illegible]
[illegible] بكاد يضاهى بذلك صنيع العقل الصفا وتحيل [illegible] الكمال فى الامتدادات او حيث [illegible]
الغضب جلا مشوعة [illegible] له بها احرار العلية [illegible] يتغير من ذاته [illegible]
[illegible] النطقية والحوانية كتصريف قوة النطقية مخشية [illegible] من الحيوانات نظرها
[illegible] باستعانة بالقوة المتماة حتى فى [illegible]

[illegible] العقلية وكذا حال القوة الشهوانية انما صغرت من غير قصد ذاتي الى مفرد [illegible]
لعلة الامور [illegible] الانواع وخصوصا افضلها اعني النوع الانساني وكذلك [illegible]
[illegible] كيف اتفق بل على الوجه الاصوب من غير قصد له [illegible] اللذة [illegible]
افضل الانواع اعني الشخص الانساني وكذلك حال القوة الغضبية [illegible] ليطلب [illegible] الاجود
للذب عن مدينته فاضلة والى مصالحه [illegible] يظهر فيه [illegible] عن قوته النطقية مثل حب المعقولات [illegible]
الى السمات وحب الدار الاخرة مجاور الحق [illegible] ان في كل واحد من الاوضاع الالهية الجزئية وكل [illegible]
من الجزئيات ما نوعه ولكن من الامور الجزئية صار [illegible] اثباته كما يعلو من الشريرة مثاله في الامور المتعارفة
بان الاستلذاذ [illegible] يستعمل الاتفاق وان كان [illegible] فانه يجتنب الاضراره بوثر بما فوقه [illegible]
وهو خصب ذات البدن ونفود المال ومثال [illegible] من مصالح الابدان شرب ادوية من [illegible] كان
ما نوعه اخيرا التمكين البعاف فانه يطرح [illegible] اضراره بما [illegible] فوقه وهو الصحة المطلقة وكذلك
الامور الخاصية من نفس الحيوانية اذا عملت في [illegible] ان الخير الالحق بنوع الاوساط وان لم يعد من جملة الشر
بل عد ذلك فضيلة في قواها لمجاورة القوة النطقية كما اشرنا اليها في رسالتنا الموسومة بالتحفة
معدود من [illegible] المناقب في الانسان ويستحق الاجتناب والبحث ان النفس الناطقة والحيوانية
اينما يجب المنبعث بها تعشقان كل شيء حق النظم والتاليف والاعتدال مثل المسموعات الموزونة
متناسبا والمذوقات المركبة من الطعوم مختلفة بحسب التناسب وما شابه ذلك [illegible] الحيوانية
[illegible] تقليدي طبيعي واما النفس الناطقة فانها اذا اعدت [illegible] على الطبع [illegible] عرفت
ان كل ما قرب من العشق فهو اقوم نظاما واحسن اعتدالا وبالعكس اذا [illegible] يليه امور [illegible]
كالاعتدال والاتفاق وما بعد عنه اقرب الى الكثرة وتوابعها [illegible] لتفاوت والاختلاف على [illegible]
الالهيون فما ظفرت بشيء حسن التركيب لاحظته بعين العقل فاذا تقررت هذه المقدمات [illegible]
ان من شأن العاقل الولوع بالمنظر الحسن من الناس وقد يعد ذلك منه في بعض الاحايين [illegible]
هذا [illegible] اما ان يختص بالقوة الحيوانية واما ان يختص بالقوة النطقية واما ان [illegible] بحسب التركيب
[illegible] مختصا بالقوة الحيوانية [illegible] العقلة [illegible] اذ من الحق ان الشهوات الحيوانية
[illegible] الانسان [illegible] نحو [illegible] للعقل مضرا بالنفس الناطقة [illegible] هو ما يختص بالقوة
الناطقة [illegible] الكليات العقلية الابدية لا الجزويات [illegible] اذ ذلك
[illegible] ذلك [illegible] الانسان اذا احب الصور المستحسنة [illegible]
[illegible] مثل الفرق الزانية والمتلوطة وبالجملة الامة الفلاسفة فانما احب الصور
[illegible] او [illegible] عند ذلك [illegible] الى الرغبة والتناجي في الخلوة او لوعد بما هو [illegible] في
[illegible] والعشوق المجرد [illegible] العالية الشريفة ومع ذلك [illegible] ولا يكون [illegible]
[illegible] امولا الذخيرة من الظرفاء الحكماء من لا يسلك الطريقة [illegible]
[illegible] ذلك ان الانسان [illegible] من زيادة [illegible] الانسانية

[illegible] اعتدال الصورة التي [illegible] مستفادة من تقويم الطبيعة واعتدال [illegible] جدا
[illegible] الفؤاد [illegible] صفاء [illegible] ولذلك قال عليه السلام اطلبوا الحوائج عند حسان
[illegible] الصورة [illegible] من جودة التركيب الطبيعي وان جودة الاعتدال والتركيب
مما يفيد [illegible] الشمائل [illegible] وقد يوجد ايضا [illegible] من الناس قبيح الصورة حسن الشمائل [illegible]
[illegible] ان يكون لم يحصل قبح الصورة لم يحصل بحصول قبح الاعتدال في [illegible] الاصل [illegible]
[illegible] ان يكون حسن الشمائل لا بحسب الطباع بل بحسب الاعتياد وكذلك قد يوجد حسن الصورة
قبيح الشمائل عارضا لعوارض في الطباع بعد استحكام التركيب [illegible] ذلك لاعتياد قوي وعشق الصورة
الحسنة من الانسان قد يتبعه امور ثلثة احدها حب معانقته [illegible] قبلة والثالث حب مباضعة
[illegible] فمما تيقن عنده ان هذا العشق ليس خاصا الا بالنفس الحيوانية وان حصتها فيه
[illegible] على مقام الشريك بل المستخدم لا على مقام الا [illegible] لك قبيح جدا بل لن يخلص
[illegible] ما لم ينقمع القوة الحيوانية غاية الانقماع ولذلك بالحري ان يتهم العاشق اذا اراد معشوقه
بهذه الحاجة [illegible] يكون هذه الحاجة [illegible] ان قصده [illegible] المثل وذلك
50 في الذكر من الناس [illegible] الانثى الحرم في الدين قبيح بل لا يسوغ هذا القصد ولا يستحسن [illegible]
[illegible] المعانقة [illegible] فاذا كان الغرض فيها هو الاتحاد [illegible] النفس [illegible]
[illegible] اللذين تلهما بحسها البصري [illegible] الى معانقة [illegible] ان يختلط [illegible] الفاعلية
النفسانية وهو القلب [illegible] من المعشوق [illegible] في ذاتيهما [illegible]
[illegible] امور شهوانية [illegible] يوجب التوقي عنهما الا اذا [illegible] محمود الشهوة والبراءة من التهمة
اذا [illegible] بفساد [illegible] كان [illegible] لتلك [illegible] الغرض [illegible] التداني والاتحاد [illegible]
[illegible] والفساد فمن عشق هذا الضرب فهو ظريف وهذا العشق هو المنسوب الى الفسوق [illegible]

كل واحد من الاشياء الحقيقية الوجود

اذا [illegible] ان [illegible] الجزئيات [illegible] بطل [illegible] عشق النفوس الحيوانية الصور الجميلة وايضا كل واحد
من الاشياء الحقيقية الوجود [illegible] طبيعيا [illegible]
[illegible] في وجوده [illegible] الشيء [illegible] هو الوجود [illegible]
[illegible] من الموجودات [illegible]
[illegible] النفوس الالهية والعقول الملائكية [illegible]
[illegible] الاله [illegible] ان هذه النفوس لن يوصف [illegible]
[illegible] بالمعقولات [illegible] المعقولات [illegible] لم [illegible] عليها [illegible]
[illegible] العلة الاولى [illegible] في تفسيرنا المقالة الاولى من كتاب [illegible] الطبيعي [illegible]
المعلولات [illegible] عليها وجود [illegible] خاصية العلة الاولى [illegible] والعلة الاولى هو الخير المحض المطلق
[illegible] يطلق عليه [illegible] وجود [illegible] من جهة [illegible]

من الخير اما ان يكون مطلقة ذاتية او مستفادة فالعلة الاولى [illegible] خيريته اما ان يكون
او مستفادة لكنها ان كا[illegible] مستفاده ولم تخل من قسمين اما ان يكن من نحو ما ضرو[illegible]
فيكون مفيدها علة بقوام العلة [illegible] والعلة الاولى علة لما بعد [illegible]
وهذا محال ايضا على ما نوضحه [illegible] الكتاب وان اعرضنا عن ابطال هذا القسم [illegible] المطلوب قايم فا[illegible]
وذلك واضح اذا استوفي هذه الخيرية عن [illegible] من الواضحات انه بقي موجودا موصوفا بالخيرية وتلك
الخيرية اما ان يكون ذاتيه او مستفادة [illegible] مستفادة فقد تمادى الامر الى ما لا نهاية وهو [illegible]
وان كانت ذاتيه فهو المطلوب [illegible] اقول ايضا ان من المحال ان يقصد العلة الاولى خيرية غير ذاتية
[illegible] ولا ضرورة في [illegible] ذلك لان العلة الاولى يجب ان يكون فايزا في ذاته بكمال الخيرية من اجل
ان العلة الاولى وان لم يكن ولا مستوفيا لجميع الخيرات التي هي بالاضافة اليه حقيقة [illegible]
الخيرية مليها بطلا امكان وجود فهو مستفيد ها من غيرها ولا غير له الا معلولا [illegible] حلوله
ومعلوله لا خير له دونه ومنه الاستفادة [illegible] فاذن معلوله ان نفاد خيرية فانما يفيد حيث
مستفاده منه لكن الخيرية المستفادة من العلة الاولى [illegible] في المستفيد فاذن [illegible]
الخيرية ليست في العلة الاولى بل في المستفيد فيلزم انها في الاولى وذلك خلف [illegible] العلة الاولى [illegible]
نقص فيه بوجه من الوجوه وذلك لان الكمال الذي [illegible] ذلك النقص اما ان يكون [illegible] وجوده
غير ممكن فلا يكون [illegible] باله نقصا [illegible] النقص هو عدم الكمال الممكن الوجود [illegible] يكون وجوده
ممتنعا فالشيء الذي ليس في شيء مما اذا تصور امكان تصوره معه فاه [illegible] في الشيء الذي هو ليس
فيه وقد قلنا انه لا علة للعلة الاولى في كماله ولا بوجه من الوجوه فاذن هذا الكمال ليس ممكنا
فاذن ليس بان نقص فاذن العلة الاولى مستوفيه لجميع ما هو خيرات بالاضافة اليه [illegible]
[illegible] خيرات من جميع الوجوه لا بالاضافة وهي الخيرات التي هي بلا اضافة اليه خير [illegible]
مستوفاة له وقد اتضح ان العلة الاولى مستوفيه لجميع الخيرية التي هي بلا اضافة اليه [illegible]
بوجود فقد اتضح ان العلة الاولى خير في ذاته وبالاضافة الى ساير الموجودات ايضا اذ هو
[illegible] لقوامها وبقائها [illegible] وحضرتها واستيافها الى كمالاتها فاذن العلة الاولى
[illegible] من جميع الوجوه وقد كان اتضح ان [illegible] ذلك [illegible] طباعه يعشقه فقد اتضح ان العلة
الاولى معشوقة للنفوس المتالهة وايضا فان النفوس البشرية والملكية [illegible] كمالاتها
بان تتصور المعقولات على ما هي عليها بحسب طاقتها تتشبه بذات الخير [illegible]
منها افاعيل هي عندها بالاضافة اليها عادلة كالفضايل البشرية وكتحريك النفوس الملكية [illegible]
للجواهر العلوية موجبة للاستبقاء الكون والفساد تتشبه بذات الخير المطلق [illegible]
هذه التحريكات [illegible] بالقرب من الخير المطلق [illegible] التقرب الفضيلة والكمال
[illegible] ذلك مقصود هاتين [illegible] مقصودة لذلك منه وقد قلنا ان سبيل هذا [illegible] للمنفعة [illegible]
نواجبه [illegible] فقد سلف ان يكون الخير المطلق معشوقها [illegible] النفوس المتالهة [illegible]

ايضا فان الخير المطلق لا شك انه سبب لوجود ذوات هذه الجواهر [illegible] كمالاتها فيها وكمالها
[illegible] هو بان يكون [illegible] عقلية تمثيله [illegible] ذاتها [illegible] يكون كذلك [illegible] بحرية [illegible] لهذه
[illegible] فقد [illegible] هذا [illegible] البشرية [illegible] على ما اوضحناه سابقا ان الخير المطلق
معشوقها اعني جملة النفوس المتالهة وهذا العشق [illegible] البته وذلك لانها لا تخلو عن
[illegible] الكمال والاستعداد ضرورة وقد [illegible] وجود هذا العشق بها حالة
كمالها واما حالة استعدادها فلن يوجد الا في النفوس البشرية دون الملكية لفوز الملكية بكمالها
ما وجدت فقد وجدت وهي اعني النفوس البشرية بحالة الاستعداد لها شوق غريزي الى الخيرية
المعقولات [illegible] كمالها وخاصة ما هو اقود الكمال عند حصوله [illegible] واهدى الى تصور ما سواه و
هذه [illegible] المعقول الاول الذي هو علة لكون كل معقول [illegible] معقولا في النفوس موجبا في الاعيان
[illegible] حالتها عشقا غريزيا في ذاتها للحق المطلق اولا [illegible] لساير المعقولات ثانيا والا فوجودها على استعدا[illegible]
[illegible] كمالها معطل فاذن [illegible] للنفوس البشرية والملكية هو الخير المحض
نريد ان نوضح في [illegible] ان كل واحد من الموجودات يعشق الخير المطلق عشقا
51 [illegible] الخير المطلق [illegible] الا ان قبولها لتجليه واتصالها به على التفاوت وان [illegible] القرب منه
هو [illegible] الحقيقية اعني على الكد ما في الامكان وهو المعنى الذي يسميه [illegible] الاتحاد وانه لجوده
[illegible] بتجليه [illegible] وجود الاشياء بتجليه فنقول لما كان كل واحد من الموجودات عشق غريزي
[illegible] وذلك لان كماله [illegible] يحصل له خيريته فبين ان المعنى الذي به يحصل الشيء خيرية بحيث [illegible]
وكيف [illegible] يوجب ان يكون ذلك الشيء معشوقا للمستفيد للخيرية ثم لا يوجد شيء اولى بذلك من العلة
الاولى في جميع الاشياء فهو اذن معشوق لجميع الاشياء وكون اكثر الاشياء غير عارف به لا ينفي وجود
عشقه غريزي في هذه الاشياء لكمالاتها والخير الاول بذاته ظاهر متجل لجميع الموجودات ولو كان ذاته محتجبا
من جميع الموجودات بذاته غير متجل لها لما عرف ولا نيل منه ولو كان ذلك في ذاته تاثير الغير لوجب ان
ان يكون في ذاته المتعالية من قبول تاثير الغير وذلك خلف بل ذاته بذاته متجل ولاجل قصور بعض الذوات
عن قبول تجليها محتجب فبالحقيقة لا حجاب الا في المحجوبين والحجاب [illegible] المقصور والضعف [illegible] النقص
[illegible] لا يتطلى بذاته في ذاته الا هو [illegible] او [illegible] الا لهيون [illegible]
تجا[illegible] ما سماه الفلاسفة صورة العقل [illegible] لتجليه هو الملك الالهي الموسوم بالعقل
الكلي [illegible] بجوهر [illegible] بتجليه بجوهر الصورة الصورة الواقعة في المراة المتجلي الشخص الذي هو مثاله وقد [illegible]
هنا [illegible] ان العقل [illegible] فاخرى ان يقول مثله وذلك هو الواجب الحق فان كل منفعل [illegible]
سبب [illegible] فانما ينفعل بتوسط مثال ما [illegible] فيه وبالعكس [illegible] ينفعل انما ينفعل [illegible]
الانفعال عنه بتوسط مثال يقع منه [illegible] وذلك بين بالاستقراء فان [illegible] انما تفعل في جرم
الاجرام ان توجد فيه مثاله وهو السخونة وكذلك ساير القوى من الكيفيات والاشكال [illegible]

انما ... انى نضر ناطقه مثلها بان يقع بها مثاله وهو الصور المعقولة والسيف انما يقطع بان يضع
فى المنفعل عنه مثاله وهو شكله والمسن انما يحد السكين بان يضع فى جانب حده [illegible] ما ماسه
استواء الاجزاء وملاستها ويقلان يقول ان الشمس يسخن و[illegible] من غير ان [illegible] السخونة السواد
مثالها لكنا نجيب عن ذلك بان نقول انا لم نقل بان كل اثر حصل فى [illegible] ذلك
الاثر بوجد فى المؤثر فانه مثال من [illegible] المناسب لكنا نقول ان تاثير المؤثر القريب الى
الا ان يكون يتوسط مثال ما يقع [illegible] فيه وكذلك الحال فى الشمس فانها يفعل فى منفعلها
القريب بوضع مثالها فيه وهو الضوء يحدث من حصول الضوء فيها السخونة فيسخن المنفعل عنها منفعل
اخر منه بان يضع فيه مثاله ايضا وهو السخونة فيسخن بحصول السخونة ويسود [illegible] الاستقرار
فاما من جهة البرهان الكلى فليس هذا موضعه ونرجع ونقول ان العقل الفعال [illegible] يتجلى
وهو بادراكه ولساير المعقولات عن ذاته بالفعل والثبات [illegible] ذلك ان الاشياء
يتصور المعقولات بلا رؤية واستعانة [illegible] انما يتصل الا [illegible] المتاخرة المنفكة عن العلوم
بالعلل والرؤية بالشريفة ثم يناله النفوس الا [illegible] بلا توسط [illegible] ايضا عند النيل وان كان يتوسط
[illegible] الفعال عند الاخراج من القوة الى الفعل اعطائه النوع [illegible] مسالك المتق
والطالب [illegible] ثم مثالها القوى الحيوانية ثم النباتية ثم الطبيعية وكل [illegible]
[illegible] لله منه الى التشبه بربطاقته فان الاجرام الطبيعية انما يتحرك حركاتها الطبيعية [illegible] فى
الى بعض الاحوال [illegible] حصولها فى المواضع غير الطبيعية وان لم يلزم تشبهه به فى مبادى هذه
الغاية وهى الحركة وكذلك الجواهر الحيوانية والنباتية انما يفعل افاعيلها الخاصة [illegible]
فى غاياتها وهو ابقاء نوع اذ شخصها فهى قوة ومقدرة وفائدة وان لم يتشبه به فى مبدا هذه الغايات
كالجماع وكالتعدى وكذلك النفوس البشرية انما يفعل افاعيلها العقلية واعمالها الخير
تشبها به فى غاياتها وهو كونها ما قبله عادله وان لم يتشبه فى مبادى هذه الغايات كالعـ
وما شاكله والنفوس الالهية الملكية انما يتحرك تحريكها ويفعل افاعيلها تشبها به
[illegible] اذ استبقاء الكون [illegible] والحرث والنسل والعلة فى كون القوى الحيوانية والنـ
[illegible] والبشرية متشبهة به فى غايات افاعيلها دون مباديها لان مباديها انما هى احوال
استعدادية قوية والخير المطلق منزه عن مخالطة الاحوال الاستعدادية القوية و[illegible]
فعلية والعلة الاولى هو الموصوف بالكمال الفعلى المطلق فجاز ان يتشبه به فى [illegible]
الغائية وامتنع ان يتشبه به فى غايات الاستعدادات و[illegible] النفوس الملكية فلها فايزة [illegible]
[illegible] ذاتها بالتشبه به فيما [illegible] عن القوة اذ [illegible] له [illegible] اشتغاله بما يعقله [illegible]
فعادها بادناها [illegible] اللذين هما افضل ادراك [illegible] يكاد يشغلها عن ادراك [illegible]
[illegible] ما سواه من المعقولات الا ان معرفتهم [illegible] بمعرفة سابق وجودها [illegible]

لعقد

[illegible] القصد الا [illegible] يتصور سواء طبعا واذا كان اولا يتجلى الخير المطلق [illegible] منه ولم يكن وجوده لا تبيه
لم يكن وجود تجليه علة كل وجود واذ [illegible] لوجوده عاشق لوجود معلوله [illegible] وهو عاشق لنيل تجليته
[illegible] معشوق [illegible] هو الافضل فاذن معشوق للخير [illegible] فى ان نيل تجليه هو حقيقة نيله
نفوس المت[illegible] ولذلك قد يجد ان فى انها معشوقة اليه يرجع ما يدعى فى الاخبار ان الله
تعالى يقول ان العبد اذا كان كذا وكذا عشقنى وعشقته [illegible] لحكمة لا يجوز اهمال ما هو فاضل فى وجوده
[illegible] ما وان لم يكن فى غاية العقلية فاذن الخير المطلق [illegible] بحكمته ان ينال منه نيلا وان
لم يبلغ كماله الذى هو [illegible] فاذن الملك الاعظم [illegible] بالملوك الفانية يحطها
على من يتشبه بها لان ما يرام التشبه منه الملك الاعظم لا يوتى على غايته وما من التشبه من
الملوك الفانية قد يوتى على مبلغه فلنقتصر على
هذا المبلغ فلنختم الرسالة حامدا لله ومصليا
على رسوله [illegible]

52

انامه انى نغير ناطمه شلها بان يقع بها شاله وهو الصور المعقولة والسيف انما يقطع بان ينقش
فى المنفعل عنه شاله وهو شكله والمنز انما يحرق السكين بان يضع فى جانب حده ... ما سه
استواء الاجزاء ومل ... شتها ميقلان يقول ان الشمس تسخن و ... وه من غير ... ب السخونة السو
شالها لكنا نجيب عن ذلك بان نقول انا لم نقل ان كل اثر حصل فى ... ذ ... ثر ان ذلك
الاثر موجود فى الموثر فانه شال من ... المتاثر كنا نقول ان تاثير الموثر القريب الى ...
الا اثر يكون بتوسط شال ما يقع ... فيه وكذلك الحال فى الشمس فانها يفعل فى منفعلها
القريب بوضع شالها فيه وهو الضو ويحدث من حصول الضو فيها السخونة فيسخن المنفعل عنها منفعل
اخر منه بان يضع فيه شاله ايضا وهو السخونة فيسخن بحصول السخونة ويسود ... الاستقرا
فاما من جهة البرهان الكلى فليس هذا موضعه ونرجع ونقول ان العقل الفعال ... مجل
وهو بادراكه ولساير المعقولات عن ذاته بالفعل والثبات ... لك ان الاشياء ...
يتصور المعقولات بلا روية واستعانة ... انما يقبل الامور المتاخرة المنتقلة من العلو
بالعلل والروية بالسر ... ثم يناله النفوس الا ... بلا توسط ... ايضا عند النيل وان كان يتوسط
... الفعال عند الاخراج من القوة الى الفعل اعطاه التوحد ... مسائل المتقد...
. الطائفة ... ثم شالها القوة الحيوانية ثم النباتية ثم الطبيعية وكل ...
... اله منه الى التشبيه بربطاقته فان الاجرام الطبيعية انما يتحرك حركاتها الطبيعية ...
على بعض الاحوال ... حصولها فى المواضع غير الطبيعية وان لم يلزم ... به فى مبادى هذه
الغاية وهى الحركة وكذلك الجواهر الحيوانية والنباتية انما يفعل افاعيلها لخاصة ...
فى غاياتها وهو ابقاء نوع اذ تحفظ ... نوع ومقدرة ... وان لم يتشبه به فى مبدا هذه الغايات
كالجماع وكالتعدى وكذلك النفوس البشرية انما يفعل افاعيلها العقلية واعمالها ...
تشبها به فى غاياتها وعن كونها ما قله عادله وان لم يتشبه فى مبادى هذه الغايات كالعـ
وما شاكله والنفوس الالهية الملكية انما يحرك تحريكها بفعل افاعيلها تشبها به
... فى استبقاء الكون ... ولحفظ النسل والعلة فى كون القوى الحيوانية والنـ
... والبشرية متشبهة بها فى غايات افاعيلها دون مباديها لانها مباديها انما هى احوا
استعدادية قوية والخير المطلق منزه عن مخالطة الاحوال الاستعدادية القوية و...
فعلية والعلة الاولى هو الموصوف بالكمال الفعلى المطلق فجاز ان يتشبه به فى ...
الغاية وامتنع ان يتشبه به فى غاياتها لاستعداداتها وا... النفوس الملكية فانها فايزة ...
... تها بالتشبيه ... من القوة اذ هى ... له ... استقر له بما يعقله ...
... ادراكها ... اللذين هما افضل ادراك ... يكاد يشغلها ... ادراك ...
... ما سواه ... الان ... سائر ... فكانها ...

لقصد

بالقصد الاول ... سواء طبعا او اذا كان او لا يتجلى الخير المطلق لما ... منه ولم يكن وجود ولولا تجليه
لم يكن موجود بتجليه علة كل وجود ... لوجوده عاشق لوجوده معلوله ... وهو عاشق لنيل تجليه
... معشوق ... هو الافضل فاذن معشوق الحقيقى فى ان نيل تجليه هو حقيقة نيله ...
النفوس المت... ولذلك قد يجوز ان يقال انها معشوقة ... اليه يرجع ما يعنى فى الاخبار بان الله
تعالى يقول ان العبد اذا كان كذا وكذا عشقنى وعشقته ... حكمه لا يجوز اهمال ما هو فاضل فى وجوده
... ما وان لم يكن فى غاية العقلية فاذن الخير المطلق ... بحكمه ان ينال منه نيلا وان
لم يبلغ كمال الدرجة فاذن الملك الاعظم ... يشبه به والملوك الفانية ...
على من تشبه بها لان ما يرام التشبه منه الملك الاعظم لا يوفى على غايته وما من التشبه من
الملوك الفانية قد يوفى على مبلغه ... بلغنا
هذا المبلغ فلنختم الرسالة حامدا لله ومصليا
على رسول الله م
م

52

عن قوله تعالى ليس كمثله شيء ظاهر اللفظ يدل على اثبات المثل ثم [illegible]

عن المثل والذي قيل ان الكاف زائدة او المثل فهو [illegible]

قوله كمثله شيء بعيد المعنى عما تفهمه العامة بل لن يحقق معناه الا [illegible] مقدمة

وهي ان الموجودات المتناهية لا يخلو اما ان يوجد مجموع خواص واحد منها في [illegible]

ان كان جائزا ان يوجد الغبرا اماثل [illegible] الذات واما متشابهين في الهيئة واما [illegible]

في المقدار فوجب ان يماثل على الاطلاق بل اذا لم يكن يوجد مجموع خواص واحد من الموجودات في [illegible]

من الواجب ان يقال انهما كانا مثلين والمثل [illegible] ان المثل على الحقيقة هو مثله بقية شيء من [illegible]

المثل والذي فاته بعض اوصافه ولم يجمعها الا بعض الاوصاف فلا يجوز ان يقال مثل على الا[illegible]

بل من الواجب ان يقال انه كالمماثل له في صفة كيت وكيت ولهذا [illegible]

كلها معه كقوله تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا ولم يقل مثلهم مثل الذي [illegible]

وقال مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا وقال مثل الذين [illegible]

من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا ولم يقل مثل العنكبوت فاذا تصور [illegible]

المقدمة فنقول قوله ليس كمثله شيء خرج مخرج [illegible] المشبهة فيما يجوز تشبيه [illegible]

وما كان [illegible] على شيء من القول ان وجود المثل المطلق محال ممتنع بل كانت العقو[illegible]

من توهم وجود الشيء كالمماثل له بل اذا كانت العقول سالمة من توهم مثل له [illegible]

لتوهم شيء كالمثل له ونفي وجود شيء هو كالمثل له اذا الشبهة كانت متجهة اليه [illegible] اذا [illegible]

ليس كمثله شيء معناه والله اعلم انه ليس شيء من الموجودات مما يجوز ان يكون كالمماثل [illegible]

من الجهات لا على طريق الذات ولا على طريق الهيئة ولا على طريق المقدار ولا على جهة [illegible]

تحت المقولات العشر وهذا واضح

مشهور

ان الوحدة من لوازم الامر وهي امر فالاحاد وليست وحدة تدخل في العدد ويتركب

العدد فان تلك الوحدة بالنسبة الى العدد تزداد وتنقص وبحسب ازدياد العدد انتقاص

الوحدة اليه فالواحد نصف الاثنين وثلث الثلاثة وربع الاربعة فلا يجوز ان يكون وحدة [illegible]

[illegible] النمط حتى يتركب منها الاعداد والمعدودات فان الاشياء كلها [illegible]

هي من لوازم الاشياء بل معنى الوحدة في الامر وحدة الاحاطة بالامر [illegible]

المتخاصمين وحدة تصدر منها الكثرة بالابداع والاختراع ووحدة كالمركز الذي هو [illegible]

الدائرة محيطة بها والوحدة محيطة بالكل احاطة عقلية ملكية لا يحيط بها شيء ولا [illegible]

شيء ولا يستولي عليها شيء فالوحدة والكثرة في المخلوقات من وحدة والعلة والمعلول [illegible]

الوجود من [illegible] والساكن في الكائنات من وحدة [illegible] البسطة والمر[illegible]

[illegible] من وحدة ولا [illegible] في ذاته كثير كالاثر وكما ان المعـ[illegible]

لا ينفد ومع كل مقدمة كلمة فعالة فالكلمات لا تتناهى وعبر التنزيل عن ذلك بقوله تعالى

قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا

وقوله عز وجل ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله

فالكلمات [illegible] الكثير ومع كل موجود كلمة [illegible] الامر واحد الواحد والكل والامر عبارة

عن معنى الامر بالاضافة الى الموجودات كلمة [illegible] اكثر من كثير وبالاضافة الى ذاته واحد

واحد من كل واحد ومن لوازم الامر القدم والازل [illegible] ونفي الزمان عنه فالامر مصدر الخلق و

والخلق مظهره فالمصدر اقدم على المظهر فالامر اقدم على الخلق والخلق ما سواه والامر ليس بمخلوق

وحد الخلق بالامر ويظهر الامر بالخلق والامريات بالابداع والخلقيات بالاختراع والابداع

لا [illegible] مادة [illegible] والاختراعيات تستدعي ذلك والامر اذا لم يكن وجوده وجودا

زمانيا لم يعقل فيه التقدم والتاخر الزماني ولم يكن موجودا بعد عدم ولا محتاجا في

وجوده الى ابداع فان ذلك الابداع يستدعي ابداعا اخر وذلك يودي الى التسلسل [illegible]

[illegible] الخلق [illegible] قدم [illegible] القدم حضرته ثم [illegible] تعالى اسم القديم [illegible]

[illegible] في الدعوات يا قديم الاحسان يا دائم [illegible]

اعلم ان كمال المحدثات في الغربة [illegible] جميع المحدثات

[illegible] البلدة الاصلية لها بلدة العدم والمسكن الاولي بها مسكن النقص المحض

ومن المعلوم انها اما [illegible] كانت في بلدة العدم ومقر النقص كانت في حضيض النقصان [illegible]

[illegible] من مقر العدم ومركز النقص الى غربة عالم الوجود حصلت لها [illegible]

و[illegible] اقسام الكرامات وذلك يدل على ان كمال الحال لا يحصل الا بالغربة وايضا فبعد خروجها [illegible]

كان الكل ترابا محضا كما قال تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب فادم كان باقيا

على صفة الترابية كان باقيا في المسكن الاصلي والمعدن الاولي غير ملتفت اليه ولا مذكور بصفة

من صفات الكمال فلما [illegible] ذلك المسكن وامتزج بالماء واختلط بالطبائع [illegible] بالنسبة [illegible]

[illegible] الغربة استعدت لقبول سلطان الروح وانفتحت عليه ابواب [illegible] كما قال ثم انشاناه خلقا

اخر وايضا المستقر هو صلب الاب كما قال فمستقر ومستودع [illegible] تبقى تلك النطفة في ذلك المستقر

كان [illegible] مستقذرا فاذا سافر الى الرحم اثبات عليه انواع الكرم واتصلت اقسام

النعم [illegible] الخيرات لا يحصل الا بالسفر والرابع ان الارض دائما في [illegible] والسموات

[illegible] السفر فجعل [illegible] السماء والارض من التفاوت فكذلك بين الحضر والسفر والخامس ان [illegible]

[illegible] في السفر لا في الحضر وكل ذلك يدل على ان الخير في السفر لا في الحضر اذا ثبت هذا [illegible]

ان الموت سفر فاعلموا ايها الناس ان [illegible] بالسعادات ومطلع الميزان [illegible] والكرامات والله اعلم

وعلى خير البريات محمد واله

الطيبين الطاهرين

53

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفيلسوف ابو نصر محمد بن محمد الفارابي العلم ينقسم الى تصور مطلق
كما تصور الشمس والقمر والعقل والنفس والى تصور مع تصديق كتصديقنا [illegible] كون
السموات كالاكر المتحركة بعضها في جوف بعض وكعلمنا ان العالم محدث ومن التصور
ما لا يتم الا بتصور يتقدمه كما لا يمكن تصور الجسم ما لم يتصور الطول والعرض والعمق وليس
اذا احتاج تصور الى تصور يتقدمه يلزم ذلك في كل تصور بل لا بد من الانتهاء الى تصور
يقف ولا يتصل بتصور يتقدمه كالوجوب والامكان والوجود فان هذه لا حاجة بها الى شيء
قبلها مسلسلا نتصورها بل هذه معان ظاهرة صحيحة مركوزة في الذهن ومتى رام احد
اظهار هذه المعاني بالكلام عليها فانما يريد تنبيه الذهن لا انه يروم اظهارها باشياء
هي اشهر منها ومن التصديق ما لا يمكن ادراكه ما لم يدرك قبله اشياء اخر كما انا
نريد ان نعلم ان العالم محدث نحتاج اولا الى ان يحصل لنا التصديق بان
العالم مؤلف وان كل مؤلف محدث ثم نعلم ان العالم محدث ولا محالة
ينتهي التصديق الى تصديق لا يتقدمه تصديق [illegible] وهذه احكام
اوائل ظاهرة في العقل كما ان طرفي نقيض ابدا يكون احدهما صادقا [illegible]
كما ان الكل اعظم من جزئه والعلم الذي يعلم به هذا الطريق [illegible]
الطريق الى تصور الاشياء والتصديق بها هو علم المنطق وغرضنا من هذين الطريقين
اللذين ذكرناهما حتى نفرق بين التصور التام والناقص منه والتصديق اليقيني والقريب
من اليقين وغالب الظن وما هو الشك فيخلص لنا من هذه الاقسام التصور التام و
التصديق اليقيني الذي لا سبيل للشك اليه   ان الموجودات على ضربين احدهما
اذا اعتبر ذاته لم يجب وجوده ويسمى ممكن الوجود والثاني اذا اعتبر ذاته وجب وجوده ويسمى
واجب الوجود وما كان ممكن الوجود اذا فرضناه غير موجود لم يلزم منه محال ولا غنى
لوجوده عن علة واذا وجب صار واجب الوجود بغيره فمن هذا انه كان مما لم يزل ممكن الوجود
بذاته واجب الوجود بغيره وهذا الامكان اما ان يكون شيئا فيما لم يزل واما ان يكون في وقت
دون وقت والاشياء الممكنة لا يجوز ان تمر بلا نهاية في كونها علة ومعلولا [illegible] كونها على
سبيل الدور بل لا بد من انتهائها الى شيء واجب الوجود هو الموجود الاول [illegible] فرض غير
موجود لزم منه محال ولا علة لوجوده ولا يجوز كون وجوده بغيره وهو السبب الاول
لوجود الاشياء ويلزم ان يكون وجوده اول وجود وان ينزه عن جميع انحاء النقص فوجوده
اذن تام ويلزم ان يكون وجوده اتم الوجود ومنزها عن العلل مثل المادة والصورة والفاعل
والغاية ولا ماهية له سوى انه واجب الوجود وهذا وجوده ويلزم من هذا ان الاول [illegible]
واحد [illegible] لا برهان عليه بل هو برهان على جميع الاشياء ووجوده بذاته ابدي ازلي [illegible]

[illegible] فليس وجوده بالقوة ويلزم من هذا ان لا يمكن ان لا يكون ولا حاجة به الى شيء يديم بقاءه
لا يتغير من حال الى حال وهو واحد بمعنى ان الحقيقة التي له ليست لشيء غيره وواحد بمعنى انه
لا يقبل التجزي كمية [illegible] للاشياء التي هي اعظم كمية فاذن ليس يقال عليه كم ولا متى ولا اين
وليس بجسم وهو واحد بمعنى انه ليس [illegible] كان منها وجوده ولا حصل ذاته
من معان مثل الصورة والمادة والجنس والفصل ولا ضد له وهو خير محض وعقل محض وعاقل محض
هذه الثلثة كلها فيه واحدة وهو حكيم وحي وعالم وقادر ومريد وله غاية الكمال والجمال والبهاء
وله اعظم السرور بذاته وهو العاشق الاول والمعشوق الاول ووجود جميع الاشياء عنه على الوجه الذي
[illegible] وجوده الى الاشياء فيصير وجودها والموجودات كلها على الترتيب حصل من اثر وجوده
ولكل موجود من وجوده قسم ورتبة مفردة [illegible] فوجود جميع الاشياء عنه لا من جهة
قصد منه يشبه قصودنا فلا يكون له قصد الاشياء ولا صدرت الاشياء عنه على سبيل الطبع
من دون ان يكون له معرفة ورضا بصدورها عنه وحصولها وانما ظهورها لاشياء عنه لكونه عالما
54 بذاته وبانه مبدأ النظام في [illegible] ما يجب ان يكون عليه فاذن علمه علة لوجود الشيء الذي
يعلم وعلمه للاشياء ليس بعلم زماني وهو علة لوجود جميع الاشياء بمعنى انه يعطيها الوجود
الابدي ويدفع عنها العدم مطلقا لا بمعنى انه يعطيها وجودا مجددا بعد كونها معدومة
وهو ابداع المبدع الاول والابداع هو حفظ ادامة وجود الشيء الذي ليس وجوده لذاته ادامة لا تتصل
بشيء من العلل غير ذات المبدع ونسبة جميع الاشياء اليه من حيث انه مبدعها هو الذي بينها
بين [illegible] وسط [illegible] يكون علة للاشياء الاخر نسبة واحدة وهو الذي ليس [illegible] له
[illegible] وليس [illegible] له [illegible] المبدع [illegible] عنه شيء واحد بالعدد وهو العقل
الاول ويحصل في المبدع الاول الكثرة بالعرض لانه ممكن الوجود بذاته وواجب الوجود بالاول ولانه
يعلم ذاته ويعلم الاول وليست الكثرة التي فيه من الاول لان امكان الوجود [illegible]
بالاول [illegible] للعقل اخر ولا تكون فيه كثرة الا بالوجه الذي ذكرناه ويحصل من ذلك العقل الثاني بانه ممكن الوجود
وبانه يعلم ذاته الفلك الاعلى بمادته وصورته التي هي النفس والمراد بهذا ان هذين الشيئين اعني الفلك
والنفس ويحصل من العقل الثاني [illegible] اخر وفلك اخر [illegible] الاعلى وانما يحصل منه ذلك لان الكثرة
حاصلة فيه [illegible] كما ذكرناه بديا في العقل الاول وعلى هذا يحصل عقل وذلك من عقل [illegible]
كثرة هذه العقول والافلاك الاعلى على طريق الجملة الى ان ينتهي العقول الفعالة الى عقل فعال مجرد عن المادة
وهناك يتم عدد الافلاك وليس تسلسل هذه العقول بعضها عن بعض متسلسلا الى غير نهاية وهذه العقول
مختلفة الانواع كل واحد منها نوع على حدة والعقل الاخير منها سبب وجود الانفس الارضية من وجه و
سبب الاركان الاربعة بوساطة الافلاك من وجه آخر [illegible] ان يحصل من الاركان الامزجة
المختلفة النسب التي منها المستعدة بقبول النفس النباتية والحيوانية والناطقة من جملة الجوهر الذي

فهرست نسخ خطی [illegible]
میکرو فیلم تهیه شد
سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی
اداره مخطوطات ۱۳۸۵/۵/۲
نام کتاب عیون المسائل
مولف متن ابونصر محمد فارابی محشی
شارح مترجم
تاریخ تحریر نوع خط نسخ تعداد سطر ۲۹
نام کاتب
موضوع حکمت زبان عربی عدد اوراق ۳
طول ۲۸ عرض ۱۹ شماره عمومی ۳۳۳۰۷
وقفی / خریداری مقام معظم رهبری تاریخ وقف بهمن ۸۳
ملاحظات
ع

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] ن محمد الفارابي العلم ينقسم الى تصور مطلق
[illegible] والى تصور مع تصديق [illegible]
[illegible] ونعلم ان العالم محدث [illegible] التصور
[illegible] للجسم [illegible] الطول والعرض والعمق وليس
[illegible] لك في كل تصور بل لا بد من الانتهاء الى تصور
[illegible] والامكان والوجود فان هذه لا حاجة بها الى تصور
[illegible] ظاهرة صحيحة مركوزة في الذهن ومتى رام احد
[illegible] فانما يبينه الذهن لا انه يروم اظهار [illegible]
[illegible] اد [illegible] ما لم يتقدمه [illegible] اشياء اخر كما ان
[illegible] الى ان يحصل لنا التصديق بان
[illegible] ثم نعلم ان العالم محدث لا محالة
[illegible] تقيد من تصديق [illegible] المقدمة [illegible] احكام
[illegible] في نفس ابدا يكون احدهما [illegible]
كما [illegible] الكل اعظم من جزئه والعلم الذي يعلم به هذا الطريق [illegible]
الطرق الى تصور الاشياء وتصديقها هو علم المنطق وغرضنا [illegible] هذين الطرفين
اللذين ذكرناهما حتى نفرق بين التصور التام والناقص منه والتصديق اليقيني والقريب
من اليقين وغالب الظن وما هو الشك فيخلص لنا من هذه الاقسام التصور التام و
التصديق اليقيني الذي لا سبيل للشك اليه ان الموجودات على ضربين احدهما
اذا اعتبر ذاته لم يجب وجوده ويسمى ممكن الوجود والثاني اذا اعتبر ذاته وجب وجوده ويسمى
واجب الوجود وما كان ممكن الوجود اذا فرضناه غير موجود لم يلزم منه محال ولا غنى
لوجوده عن علة واذا وجد صار واجب الوجود بغيره من هذا انه كان مما لم يزل ممكن الوجود
بذاته واجب الوجود بغيره [illegible] الامكان [illegible] يكون شيئا فيما لم يزل [illegible] ان يكون في وقت
دون وقت والاشياء الممكنة لا يجوز ان يمر بلا نهاية في كونها علة ومعلولا [illegible]
سبيل الدور بل لا بد من انتهائها الى شيء واجب الوجود وهو الموجود الاول [illegible]
موجود لزم منه محال ولا علة لوجوده ولا يجوز كون وجوده لغيره وهو السبب الاول
لوجود الاشياء ويلزم ان يكون وجوده اول وجود وان ينزه عن جميع انحاء النقص [illegible] وجوده
اذن تام [illegible] ان يكون وجوده اتم الوجود ومنزها عن العلل مثل المادة والصورة والفاعل
والغاية ولا ماهية له سوى انه واجب الوجود وهذا وجوده ويلزم من هذا انه لا جنس له
[illegible] هو برهان على جميع الاشياء وجوده بذاته ابدي ازلي [illegible]

[illegible] ليس وجوده بالقوة ويلزم من هذا ان لا يمكن ان لا يكون ولا حاجة به الى شيء يمده بقاءه
ولا يتغير من حال الى حال وهو واحد بمعنى ان الحقيقة التي له ليست لشيء غيره وواحد بمعنى انه
لا يقبل التجزي كما [illegible] للاشياء التي هي عظم وكمية فاذن ليس يقال عليه كم ولا متى ولا اين
وليس بجسم وهو واحد بمعنى ان ذاته ليس [illegible] كان منها وجوده ولا حصل ذاته
من معان مثل الصورة والمادة والجنس والفصل ولا ضد له وهو خير محض وعقل محض وعاقل
هذه الثلثة كلها فيه واحدة وهو حكيم وحي وعالم وقادر ومريد وله غاية الكمال والجمال والبهاء
وله اعظم السرور بذاته وهو العاشق الاول والمعشوق الاول ووجود جميع الاشياء عنه على الوجه الذي
ميل انه وجوده الى الاشياء [illegible] وجوده والموجودات كلها على الترتيب حصل من انه وجوده
ولكل موجود من وجود وقسم ومرتبة مفردة [illegible] ووجود جميع الاشياء عنه لا من جهة
قصد منه يشبه قصودنا ولا يكون له قصد الاشياء ولا صدرت الاشياء عنه على سبيل الطبع
من دون ان يكون له معرفة ورضا بصدورها عنه و[illegible] وانما ظهورها لاشياء عنه لكونه عالما
بذاته وبهذا النظام في [illegible] ما يجب ان يكون عليه فاذن علمه علة لوجود الشيء الذي 54
يعلمه وعلمه [illegible] الذي يعلمه زماني وهو علة لوجود جميع الاشياء بمعنى انه [illegible] الوجود
الابدي [illegible] عنها العدم مطلقا لا بمعنى انه يعطيها وجودا مجددا بعد ان كونها معدومة
وهو [illegible] المبدع الاول والابداع هو حفظ ادامة وجود الشيء الذي ليس وجوده لذاته ادامة لا يتصل
بشيء من العلل غير ذات المبدع ونسبة جميع الاشياء اليه من حيث انه مبدعها هو الذي [illegible]
[illegible] يكون علة للاشياء الاخر نسبة واحدة وهو الذي ليس لا نعيا له
[illegible] وليس [illegible] له [illegible] لشيء اخر واول المبدعات عنه شيء واحد بالعدد وهو العقل
الاول [illegible] في المبدع الاول الكثرة بالعرض لانه ممكن الوجود بذاته وواجب الوجود بالاول ولانه
يعلم ذاته ويعلم الاول وليست الكثرة التي فيه من الاول لان امكان الوجود وعالم[illegible]
[illegible] العقل اخر ولا تكون فيه كثرة الا بالوجه الذي ذكرناه ويحصل من ذلك العقل الثاني بانه ممكن الوجود
وبانه يعلم ذاته الفلك الاعلى بمادته وصورته التي هي النفس والمراد بها ان هذين الشيئين اعني الفلك
والنفس ويحصل من العقل الثاني اخر وفلك اخر [illegible] الاعلى وانما يحصل منه ذلك لان الكثرة
[illegible] كما ذكرناه بدءا في العقل الاول وعلى هذا يحصل عقل وفلك من عقل ونحن لا نعلم
كمية هذه [illegible] والافلاك الا على طريق الجملة الى ان ينتهي العقول الفعالة الى عقل فعال مجرد عن المادة
وهناك يتم عدد الافلاك وليس تسلسل هذه العقول بعضها مع بعض متسلسلا الى غير نهاية وهذه العقول
مختلفة الانواع كل واحد منها نوع على حدة والعقل الاخير منها سبب وجود الانفس الارضية من جهة و
سبب الاركان الاربعة بوساطة الافلاك من وجه اخر ويجب [illegible] من الاركان [illegible]
المختلفة والنبات التي بينها المستعدة بقبول النفس النباتية والحيوانية والناطقة من جهة الجوهر الذي